

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 91 الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجدت. وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الاوحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق تقل ارواح
اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - 00:00:00

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على
اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فأرجوكم في اللقاء التاسع عشر من لقاءاتنا. اسأل الله جل وعلا ان يجعلها لقاءات خير - 00:00:30

علم ونفع واتكلم فيها عن معنى عظيم قد جاء في ديننا ويتجل في الحج هذا المعنى هو الدعوة الى الله عز وجل فان ابراهيم عليه
السلام قد ناداه ربه بان يؤذن في الناس بالحج. وهذا دعوة الى الله - 00:01:03

جل وعلا كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على قبائل العرب في مواسم الحج يدعوهم الى الله عز وجل ويعرض عليهم دين
الاسلام ويوضح لهم احكامه لعل الله عز وجل ان يهديهم وان يكون - 00:01:30

فذلك من اسباب دخولهم في دين الله عز وجل ومن ثم فموسم الحج موسم من مواسم الدعوة الى الله بحجة الوداع التي حجها
النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته باشهر قليلة باشهر قليلة - 00:01:51

دعا الناس فيها الى طاعة الله عز وجل في مواطن متعددة. عرف الناس باحكام الله زرع مهابة الله ومخافته في القلوب. ومن ثم فهذا
الموطن من مواطن الدعوة الى الله عز وجل - 00:02:13

والدعوة الى الله عز وجل من اكثرا الاعمال الصالحة اجرا وثوابا فقد قال الله عز وجل ومن احسنوا قولوا ممن دعا الى الله وعمل صالحا
وقال اني من المسلمين ويقول جل وعلا في وصف المؤمنين الناجين - 00:02:32

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. التواصي بالحق هو الدعوة الى الله جل وعلا
وهكذا شأن اهل الایمان انهم يستمرون في الدعوة الى الله جل وعلا. قال تعالى قل هذه سبلي ادعوا الى الله - 00:02:54

لا بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له مثل اجر
من عمل به. من دعا الى هدى كان له مثل اجر من عمل به الى يوم القيمة - 00:03:17

تمام وقال صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها وفي مقابل ذلك نحذر من دعوات الضلال
من الدعوة الى ما يخالف امر الله عز وجل وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. نحذر من ان تكون من يصد عن دين رب العزة - 00:03:37

والجلال فان الدعوة الى الباطل يعظم اسمها بكثرة اتباعها. فانه من سن في الاسلام سنة سيئة فعلية وزرها. وزر من عمل بها الى يوم
القيمة وما يتعلق بهذا ان نزرع في الناس - 00:04:02

وفي قلوبهم تعظيم حرمات الله. تعظيم حرمات الله بان نخوفهم من الله عز وجل وان نبين لهم احكام دينه وان نعرفهم انهم عما
قريب سينتقلون الى الدار الاخرة. وان الله سيحاسبهم على اعمالهم - 00:04:24

كلها قليلها وكثيرها. وبالتالي نزرع هذا المعنى العظيم في قلوب الخلق. تعظيم حرمات الله عز وجل. ومن اعظم تلك الحرمات حرمة
البيت حرمة البيت وحرمة الاحاديث حول بيت الله الحرام في هذه المواطن الطيبة. يقول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحج - 00:04:44

بظلم نزقه من عذاب اليم فمن احدث حدثا او اوى محدثا في هذه المواطن فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:13

ان الدعوة الى الله ينبغي بنا ان نستغل وان نستعمل لها كل الوسائل التي نتمكن منها وكل الاساليب التي نستطيعها. ولا تحقرن نفسك حتى ولو دعوت الواحد او الاثنين حتى لو دعوت - 00:05:36

الى الله عز وجل بافعالك بحيث يقتدي بك في الخير ويسار على طريقتك انك عندما تدعوا الى دين الله وترغب الناس في طاعة الله ليحصلوا على رضا رب العزة والجلال - 00:05:55

بنوا بذلك قد استجلبت لهم مصالح الدنيا والآخرة ان مصالح العباد لا تتحقق باكمل وجهها الا عندما يسيرون على وفق شرع رب العزة والجلال قال جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم باحسن ما - 00:06:16

كانوا يعملون. وقال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطبيات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الدنيا خالصة يوم القيمة ان العبد المؤمن من وسائل دعوته الى الله - 00:06:43

ان يحبب الدعوة الى قلوب الخلق. ان يظهر تقديرهم عند الناس. لان الله عز اجل قد اثنى على الدعوة الى سبيله. وبالتالي نثني عليهم ونذكر محسنهم. وان كان عندهم مساوى - 00:07:05

او عيوب فاننا نتوافق بتصححها واصلاحها وجعل الناس لا يقتدون بهم في ذلك اما بدلائهم على الخير او مكاتبتهم او نحو ذلك من الوسائل. واما التشهير بهم وتحذير الناس من - 00:07:25

ان هم فهذا لا يحقق المقصود الشرعي. ولا يترتب عليه شيء منه ولا يترتب عليه شيء من تحقيق ما امر الله عز وجل به ان الدعوة الى الله عز وجل - 00:07:45

ينبغي بنا ان نتوافق معهم على تصحيح احوال الخلق ليعودوا الى الله عز وجل. وينبغي بنا ان نحرض على جعل يقصدون الدعوة الى الله. لا يدعون الى تنظيمات او احزاب او غير ذلك حتى ان تكون الدعوة دعوة صحيحة - 00:08:02

كما قال تعالى قل هذه سبيلي. يعني هذه طريقي التي اسير عليها. فيه دالة على ان طريقة الاسلام طريقة واضحة بينة لا خفاء لا خفاء فيها ولا تنظيمات سرية فيها. قل هذه سبيلي ادعو الى الله اذا - 00:08:25

المستمر المؤمن يستمر على الدعوة الى الله ولذا اتي في الدعوة بالفعل المضارع ادعو الى الله. فقوله الى الله بيان ان الدعوة لله عز وجل. لا يدعو الانسان الى نفسه ولا الى حزبه ولا الى مجموعته ولا الى قبيلته ولا الى - 00:08:45

دولته انما يدعو الى الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. اي بعلم صحيح مؤصل من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم انا ومن اتبعني اي ان القائد في الدعوة - 00:09:09

هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده يسيرون على طريقته ويهتدون بهديه في ذلك وما انا سبحانه الله وما انا من المشركين. اي ان طريقتنا ان ننزع الله من الظنون الكاذبة. ان نظن انه - 00:09:29

ان ينصر المؤمنين او نظن ان الله لن يبعث الناس فيحاسبهم على اعمالهم. وما انا من المشركين اي لست من شيئا من عباداته لغير الله عز وجل. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للخيرات. وان يجعلنا واياكم من - 00:09:47

الى دينه الذين يدعون الى الله باقوالهم وافعالهم والذين يبذلون ما يستطيعون لتحقيق هذا المقصود العظيم هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ميلاد الانوار - 00:10:07

تجدد وعبادك يا ربى تسعد. عشر من ذي الحجة فيها. رضوان نور الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشتاق الانوار اليك في الحج تنادي ماريهما امة خير الخلق محمد. يا من - 00:10:27

المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليالي لك تشهد ميلاد الانوار صلاح تجدد - 00:10:57